



COM 3/12

اتفاق الدول الأمريكية والكاريبية على وضع استراتيجية شاملة لأمن الطيران في المنطقة

مونتريال، ٢٠١٢/٢/٩ - اعتمدت أمس بالإجماع عشرون دولة* من الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي من أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والكاريبية وأمريكا الجنوبية خلال مؤتمر انعقد في كاراكاس (فنزويلا) استراتيجية شاملة تهدف الى تحسين مستوى أمن الركاب والشحن في جميع أنحاء نصف الكرة الغربي، وذلك في إطار المساعي المشتركة لمواجهة التهديدات التي تستهدف الطيران الدولي في جميع أنحاء العالم.

وشددت السيدة إلزا غوتيريز غراف، وزيرة النقل البحري والجوي في فنزويلا، في معرض حديثها عن الفرص التي يتيحها هذا الاجتماع، على ضرورة العمل بصورة مشتركة من أجل تحقيق استدامة أمن الطيران، كما شددت على أن تطبيق الإعلان الذي أصدرته الجمعية العمومية بشأن أمن الطيران يقتضي اتخاذ "إجراءات استباقية وتعاونية من جانب الدول الأعضاء"

وأبرز السيد ريمون بنجامان، الأمين العام للإيكاو، التقدم المحرز في تنسيق إجراءات أمن الطيران والتسهيلات في المنطقة بأسرها، مؤكدا للوفود التي شاركت في المؤتمر الإقليمي بشأن أمن الطيران الذي استغرق يومين أن "التعاون يشكل سمة رئيسية للطيران العالمي والأساس الذي يسمح بتقوية أمن الطيران في شبكة النقل الجوي الدولي برمتها".

وفي بيان مشترك، اتفق ممثلو الدول على تيسير الاتصالات بين الوكالات الوطنية المعنية بالأمن وتبادل المعلومات عن التهديدات في حينها. كما دعا المشاركون في هذا المؤتمر إلى أن تواصل الإيكاو معالجة التهديدات التي تستهدف الشبكة العالمية للشحن الجوي كما اتفقوا على العمل مع سلطات مراقبة الحدود وغيرها من الهيئات التنظيمية من قبيل منظمة الجمارك العالمية من أجل تقوية سلسلة الإمدادات العالمية.

وإلى جانب سلطات الطيران المدني الوطنية، شاركت في هذا المؤتمر مجموعة من الهيئات الإقليمية والمنظمات الدولية من بينها لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب التابعة لمنظمة الدول الأمريكية والمجلس الدولي للمطارات. وأعربت جميعها عن دعمها لمساعدة الدول على تنفيذ إعلان أمن الطيران الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو.

وكان مؤتمر أمن الطيران خامس مؤتمر ضمن سلسلة مؤتمرات مماثلة انعقدت في أماكن أخرى من العالم للتشجيع على تنفيذ إعلان الإيكاو بشأن أمن الطيران وتمهيدا لعقد مؤتمر عالمي رفيع المستوى بشأن أمن الطيران في المقر الرئيسي للإيكاو في مونتريال في الفترة من ١٢ إلى ١٤ سبتمبر ٢٠١٢.

* الأرجنتين، وجزر الباهاما، وبوليفيا، والبرازيل، وكندا، وكولومبيا، وكوبا، وكوراساو، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، وهاييتي، وجاميكا، والمكسيك، وبنما، وباراغواي، وبيرو، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، والولايات المتحدة، وفنزويلا.

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئت الإيكاو في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، فضلا عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.